عاملها تنقصوا بقية الله رزقه الباقي لكم بعد ايفا الكيل والوزن
خير لكم من البخس ان كنتم مومنين وما انا عليكم بحفيظ رقيب
اجازيكم باعمالكم انما بعثت نذيرا قالوا له استهزاء يا شعيب
اصلوتك تامرك بتكليف ان نترك ما يعبد اباونا من الا
صنام او نترك ان نفعل في اموالنا ما نشا المعنى هذا امر
باطل لا يدعو اليه داعي خير انك لانت الحليم الرشيد
قالوا ذلك استهزاء قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة
من ربي ورزقني منه رزقا حسنا حلالا افاشوبه بالحرام
من البخس والتطفيف وما اريد ان اخالفكم واذهب
الى ما انهاكم عنه فارتكبه ان اريد الا الاصلاح لكم
بالعدل ما استطعت وما توفيقي قدرتي على ذلك وغيره
من الطاعات الا بالله عليه توكلت واليه انيب ارجع
ويا قوم لا يجرمنكم يكسبنكم شقاقي خلافي فاعل يجرم والضمير
مفعول اول والثاني ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم
نوح او قوم هود او قوم صالح من العذاب وما قوم
لوط اي منازلهم او زمن هلاكهم منكم ببعيد فاعتبروا
واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم بالمومنين
ودود محب لهم قالوا ايذانا بقلة المبالاة يا شعيب
ما نفقه نفهم كثيرا مما تقول وانا لنراك فينا ضعيفا

دليلا

١٢

ذليلا ولولا رهطك عشيرتك لرجمناك بالحجارة وما انت
علينا بعزيز كريم عن الرجم وانما رهطك هم الاعزة قال يا قوم
ارهطي اعز عليكم من الله فتتركوا قتلي لاجلهم ولا تحفظوني
الله واتخذتموه من الله وراكم ظهريا منبوذا خلف ظهوركم لا
تراقبونه ان ربي بما تعملون محيط علما فيجازيكم ويا قوم اعملوا
على مكانتكم حالتكم اني عامل على حالتي سوف تعلمون من
موصولة مفعول العلم يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب
وارتقبوا انتظروا عاقبة امركم اني معكم رقيب منتظر ولما
جاء امرنا باهلاكهم نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا
واخذت الذين ظلموا الصيحة صاح بهم جبريل فاصبحوا
في ديارهم جاثمين باركين على الركب ميتين كان مخففة اي كانهم
لم يغنوا يقيموا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ولقد
ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين برهان بين ظاهر
الى فرعون وملايه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون
برشيد سديد يقدم يتقدم قومه يوم القيامة فيتبعونه
كما اتبعوه في الدنيا فاوردهم ادخلهم النار وبيس الورد
المورود هي واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة لعنة
اي بيس الرفد العون المرفود رفدهم ذلك المذكور مبتدا
خبره من انباء القرى نقصه عليك يا محمد منها اي القرى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)